

الإله

المستجابة الصحيحة

لأذلة

الكرب

والهموم

والقلق

والأمراض

المستعصية

د. صالح بن عبد الله الصياح

هذه الأدعية من أصح ما جاء عن النبي ﷺ في دعاء كشف الكرب، وعند الهموم والمصائب، وللشفاء من الأمراض وإن كانت مستعصية، وهي مجربة، وقد حصل بها لـكثير من الناس خير عظيم، لكن يشترط الاستمرار عليها وإن طالت المدة حتى حصول الإجابة، مع التوكل على الله، والابتعاد عن المحرمات، وتحري أوقات إجابة الدعاء، وخاصة عند نزول ربنا سبحانه وتعالى إلى السماء الدنيا في الليل، فإنه حين ينزل يقول: (هل من سائل فأعطيه)، والأدعية هي:

١ - (لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السماوات، ورب الأرض، ورب العرش الكريم)

فعن ابن عباس رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ كان يقوله عند الكرب. رواه البخاري ومسلم

٢ - (إنا لله، وإنا إليه راجعون، اللهم أجرني في مصيبتي، وأخلف لي خيراً منها) لقوله تعالى: (وبشر الصابرين، الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا: إنا لله، وإنا إليه راجعون)، وعن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ما من مسلم تصيبه مصيبة في يقول ما أمره الله: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم أجرني في مصيبتي، وأخلف لي خيراً منها، إلا أجره الله في مصيبته، وأخلف له خيراً منها). رواه مسلم

٣ - (اللهم إني أسألك بآنيأشهد أنك أنت الله، لا إله إلا أنت، الأحد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد)

فعن بريدة: أن رسول الله ﷺ سمع رجلاً يقول: فذكره، فقال: «لقد سألت الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعى به أجاب». رواه أبو داود والترمذى وابن ماجة وأحمد وابن حبان والحاكم وغيرهم.

٤- (لا حول ولا قوة إلا بالله)

فعن أبي موسى الأشعري قال: قال لي رسول الله ﷺ: ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة؟ فقلت: بلى، فقال: «لا حول ولا قوة إلا بالله». رواه البخاري ومسلم

٥- (الله ربى لا أشرك به شيئاً)

فعن أسماء بنت عميس -رضي الله عنها- قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «ألا أعلمك كلمات تقوليهن عند الکرب، أو في الکرب» فذكره. رواه أبو داود، وابن ماجة، وأحمد وغيرهم.

٦- (اللهم إني عبدك، وابن عبدك، وابن أمتك، ناصيتي بيديك، ماض في حكمك، عدل في قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك، سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهاب همي)

فعن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «ما أصاب أحداً قط هم ولا حزن فقاله، إلا أذهب الله عز وجل همه، وأبدلته مكان حزنه فرحاً، قالوا: يا رسول الله ينبغي لنا أن نتعلم هؤلاء الكلمات؟ قال: أجل ينبغي من سمعهن أن يتعلمنهن». رواه أحمد وابن حبان وغيرهما

٧- (لا إله إلا أنت، سبحانك، إني كنت من الظالمين)

فعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ قال: «ألا أخبركم بشيء إذا نزل برجل منكم كرب أو بلاء من الدنيا دعا به فرج عنه؟ فقيل له: بلى، قال: دعاء ذي التون إذا دعا وهو في بطنه الحوت: "لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين"، فإنه لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له). رواه الترمذى، والنمسانى، وأحمد، والحاكم، وغيرهم

٨- (أسأل الله العظيم، رب العرش العظيم أن يشفيك «٧ مرات»)

فعن ابن عباس رضي الله عنهما، عنه صلى الله عليه وسلم قال: (ما من مسلم يدخل على مریض، لم يحضر أجله، فيقوله... إلا عوفي). (رواية البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود، والنمسانى)

٩ - (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَمِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ، سُبْحَانُ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) فعن علي رضي الله عنه قال: علمتني هؤلاء الكلمات، وأمرني إن نزل بي كرب أو شدة أن أقولهن، فذكره. (وفي رواية للترمذى وأحمد والنسائى: إذا قلتنهن غفر لك).

١٠ - (يَا حَيِّ، يَا قِيَومَ، بِرَحْمَتِكَ اسْتَغْفِثُ، أَصْلَحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلَا تَكْلُنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ) فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة رضي الله عنها: «ما يمنعك أن تسمعي ما أصيتك به أن تقولي إذا أصبحت وإذا أمسيت» فذكره. رواه النسائي والحاكم وغيرهما ويشهد له حديث أبي بكرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: دعوات المكروب: (اللهم رحمتك أرجو، فلا تكلينى إلى نفسي طرفة عين، وأصلح لى شأني كله، لا إله إلا أنت). رواه ابن حبان

١١ - (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنْ لَكَ الْحَمْدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْمُنَانُ، بِدِيعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيِّ يَا قِيَومَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ...) فعن أنس أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً، ورجل يصلى ثم دعا، فذكره، فقال النبي عليه السلام: «لقد دعا الله باسمه العظيم، الذي إذا دعى به أجاب، وإذا سئل به أعطى». (ابوداود والترمذى)

١٢ - (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْكَلَمُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حُولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ). قال عليه السلام: «من تعار من الليل فقل له، ثم قال: اللهم اغفر لي أو دعا أستجيب له، فإن توضأ وصلى قبل صلاته». (البخاري)

■ من إصدارات المؤلف : (١) الأذكار اليومية الصحيحة الشاملة. (٢) الكبائر.

للتوزيع الخيري (١٠٠٠ نسخة بـ ٨٠ ريال) ولكل تصلك الكمية التي تريده أينما كنت يرجى الاتصال على جوال : (٥٦٤٧١٠٦١ / ٥٥٢١٠١٨٦)